

محاضرة الأولى

(1) أبنية المصادر من الثلاثي :

المصدر: اسم يدلّ على الحدث مجردا من الزمان . فقولك: **صُعُود** يدلّ على وقوع هذا الحدث ، أي دون أن يقيّد بزمان ماضٍ أو حاضرٍ أو مستقبلٍ .¹
مصادر الأفعال الثلاثية المجزدة كثيرة لا تعرف على وجه الدقة إلا بالرجوع إلى المعاجم فهي سماعية لا تخضع لقواعد صارمة، وأشهر أبنيتها القياسية:

1. الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن فِعَالَة مثل : فَلَاحَ تكون على وزن فِعَالَة فِلَاحَة - نَجَرَ نِجَارَة - زَرَعَ زِرَاعَة - نَجَرَ نِجَارَة . وَلِيَّ وَلَآيَة - حَاكَ و حِيَآكَة .²
 2. أغلب الأفعال الدالة على الدالة على تقلب و اضطراب يكون مصدرها على وزن فَعْلَان مثل: على عَلَيَانَا - فَارَ فَوْرَانَا - طَارَ طَيْرَانَا . - جَالَ جَوْلَان .
 3. أغلب الأفعال التي الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن فُعَال مثل : سَعَلَ سَعَالًا - سَعَلَ سَعَالًا - صَدَعَ صُدَاعًا - عَطَسَ عَطَاسًا - مَشَى مَشَاءً .
 4. أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن - (فُعَال و فَعِيل) مثل: عَوَى عَوَاءً - صَرَخَ صُرَاحًا - ثَعَى ثَعَاءً و صَهَلَ صَهِيلًا - زَارَ زَيْرٌ - نَقَّ نَقِيْقًا .³
 5. أغلب الأفعال التي الدالة على لون يكون مصدرها على وزن فُعَلَة مثل : حُمِرَ حُمْرَةً - صَفِرَ صُفْرَةً - زُرِقَ زُرْقَةً .
 6. أغلب الأفعال التي الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن فَعَل مثل: عَمِيَ عَمِيًّا - عَرَجَ عَرَجًا - عَوَزَ عَوَزًا .
 7. أغلب الأفعال التي الدالة على المعالجة يكون مصدرها على وزن فُعُول مثل: قَدِمَ قُدُومًا - خَرَجَ خُرُوجًا , دَخَلَ دُخُولًا - صَعَدَ صُعُودًا - لَصِقَ لُصُوقًا
 8. أغلب الأفعال الدالة على ثابت مصدرها يكون على وزن فُعُولَة مثل: بَيْسَ بَيْسَةً - مَلِحَ مَلُوحَةً .
- الأفعال أخرى تدل على دلالات أخرى مثل السَّير تكون على وزن فَعِيل مثل : رَحَلَ رَحِيلًا والمصدر يكون على وزن فِعَال مثل: أَبِي إِبَاءً .

¹ - فخرالدين قباوة: تصريف الأسماء و الأفعال، ط2- مكتبة المعارف بيروت - لبنان 1408هـ - 1988م، ص130

² - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص67

³ - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص67

(2) مصادر ثلاثية سماعية :

- يمكن ترتيب صور أخرى للمصدر تكون أغلبها سماعية و تؤكد منها في العاجم و كتب الصرف .وهي كالتالي:⁴
1. أفعال ثلاثية متعدية يكون مصدرها على وزن **فعل** مثل: أَخَذَ أَخْذًا - فَتَحَ فَتْحًا - حَمَدَ حَمْدًا.
 2. أفعال ثلاثية لازمة مكسورة العين مصدرها على وزن: **فَعَلَ** مثل: تَعَبَ تَعَبًا - أَسَفَ أَسْفًا - وَجَعَ وَجَعًا.
 3. أفعال ثلاثية لازمة مفتوحة العين وهي صحيحة مصدرها على وزن **فُعُول** مثل: قَعَدَ قُعُودًا - سَبَدَ سُبُودًا - خَرَجَ خُرُوجًا.
 4. أفعال ثلاثية لازمة مضمومة العين يكون مصدرها على وزن **فَعَالَة** أو **فَعُولَة** مثل : مَلَحَ مَلَاخَةً - ظَرَفَ ظَرْفَةً - شَجَعَ شَجَاعَةً / سَهَلَ سَهْلَةً - صَعَبَ صُعُوبَةً.
 5. أفعال ثلاثية معتلة العين يكون مصدرها على وزن **فَعَلَ** ، و **فَعَال** مثل: صَامَ صَوْمًا و صَيَّامًا - قَامَ قِيَامًا.

المحاضرة الثانية :

أبنية المصادر من غير الثلاثي:

(1) المصادر الرباعية :

مصادر الأفعال الغير ثلاثية قياسية؛ أي لها صيغ محددة يقاس عليها وهي:

1. مصدر الفعل الرباع المجرد: على وزن (**فَعَّلَل**) مصدره يكون على وزن (**فَعَّلَلَة**)
مثل: طَمَوْنَ : طَمُونَةٌ، دَخَرَجَ : دَخَرَجَةٌ، بَعَثَ : بَعَثَةٌ.
2. الرباع المجرد المضعف: ؛ أي فاؤه ولامه الأولى من جنس، واحد وعينه ولامه الثانية من جنس؛ فإن مصدره يكون على صيغة (**فَعَّلَلَة**) أو (**فَعَّلَل**). مثل: زلزل: زلزلة و زلزلاً، وسوس: وسوسة و وسواسًا.
3. المصدر الثلاثي المزيد بالألف: إذا كان الفعل صحيح العين فوزن مصدره هو (**إفعال**)، نحو: أخرج: إخراجاً، أعطى: إعطاءً، أوجد: إجاداً، أمضى: إمضاءً.
4. أما إذا كان الفعل معتل العين فإن وزن مصدره هو (**إفالة**)، نحو: أقام: إقامة، أناب:
5. مصدر الثلاث المزيد بتضعيف العين (**فَعَّلَل**): إذا كان الفعل صحيح اللام يكون مصدره على وزن (**تَفَعَّل**)⁵
نحو: قدس: تقدسًا، كبر: تكبرًا، كلم: تكلمًا.
6. إذا كان معتل اللام كَوْن مصدره على وزن (**تَفَعَّلَة**) ، نحو: ربى: تربيته، تمي: تميته، زكى: تزكيتة.
7. إذا كان الفعل ميموز اللامي يكون مصدره على وزن (**تَفَعَّل**) و (**تَفَعَّلَة**)، نحو: خطأ: تخطيها و تخطئته، و برأ: تبرئها، و تبرئة .
8. بعض الأفعال الصحيحة اللام جاءت مصادرها على الوزن (**تَفَعَّلًا**) و (**تَفَعَّلَة**)، نحو: ذكّر: تذكرة و تذكرة، جرب: تجربًا و تجرية.

⁴ - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص 68

⁵ - المصدر نفسه، ص 69

9. مصدر الثلاثي المزيد بالالف (فاعل):

10. يكون مصدره القياس على وزن (فِعال) أو (مُفاعلة) نحو: ناقش : نقاشا ومناقشة، آخى : إخاء و مأخاة حاج : حجاجاً و حاجة.

11. إذا كانت فاؤه ياء فالأغلب أن مصدره على وزن (مُفاعلة) ياسر مُياسرة- يامن مُيامنة.⁶

2) مصدر الفعل الخماسي:

1. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعَّلَ) أو (تَفَعَّلَ) أو (تَفَاعَلَ)، فإنَّ مصدره يكون على وزن الفعل مع ضمَّ الحرف الذي قبل الأخير مثل: تَدَخَّرَج تَدَخَّرَجًا - تَبَعَّرَ تَبَعَّرًا - تَمَسَّكَ تَمَسَّكًا .

تَكَرَّمَ تَكَرَّمًا - تَنَبَّأ تَنَبُّؤًا - تَمَكَّنَ تَمَكَّنًا - تَقَاتَلَ تَقَاتِلًا - تَمَاسَكَ تَمَاسِكًا .⁷

2. وإذا كان الفعل معتل اللام فإن المصدر يكون على وزن الفعل بكسر الحرف الذي قبل الأخير، مثل: تَمَّتَى تَمَّتِيًا - تَحَدَّى تَحَدِيًا تَوَاصَى تَوَاصِيًا .

3. إذا كان الفعل على وزن (انْفَعَلَ) فمصدره يكون على وزن (انْفَعَلَ) مثل انكسر انكسار - انفتح انفتاح .

4. إذا كان الفعل على وزن (انْفَعَلَ) مصدره على وزن افتعال مثل: اممثل اممثال- ارتوى ارتواء - ادعى إدعاء.

5. إذا كان الفعل على وزن (افْعَلَّ) فمصدره يكون على وزن (افْعَلَّ) مثل: احمرَّ احمرار - اسمرَّ اسمرار .

الملاحظة :

الأفعال الخماسية على وزن انْفَعَلَ، و افْعَلَّ، فإن مصادرها أن يأتي بالفعل مع كسر الحرف الثالث و زيادة الألف قبل الحرف الأخير.⁸

3) المصدر الفعل السداسي:

تنطبق قاعد المصدر الخماسي على السداسي أي يكون المصدر من الفعل الخماسي ب كسر الحرف الثالث و زيادة الألف قبل الحرف الاخير .

- افعلل مصدره افعللال مثل : افرقع افرقاعًا.

- افعلل مصدره افعللال مثل: اكفهر اكفهار .

- افوعول مصدره افوعوال مثل : اعشوشب اعشيشاب.

- افعلَّ مصدره افعللال مثل: اخضأ اخضيرار.⁹

⁶ - عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص 69

⁷ - ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت (د.ت)، ص 70

⁸ - المصدر نفسه، ص 71

⁹ - المصدر نفسه، ص 71